

## مفردات القرآن

ذنب .

- ذنب الدابة وغيرها معروف ويعبر به عن المتأخر والردل يقال : هم أذئاب القوم وعنه استعير : مذانب التلاع لمسائل مياهها . والمذنب ( المذنب من الرطب : ما أرطب من قبل ذنبه انظر : المجلد 2 / 361 والأساس ص 146 ) : ما أرطب من قبل ذنبه والذنوب : الفرس الطويل الذنب والدلو التي لها ذنب واستعير للنصيب كما استعير له السجل ( قال ابن بري : السجل : اسم الدلو ملأى ماء والذنوب إنما يكون فيها مثل نصفها ماء . انتهى . ويستعار السجل للنصيب . قال الزمخشري : وأعطاه سجله من كذا أي : نصيبه كما يقال : ذنوبه . انظر : الأساس ص 203 ) . قال تعالى : { فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم } [ الذاريات / 59 ] والذنب في الأصل : الأخذ بذنب الشيء يقال : ذنبته : أصبت ذنبه ويستعمل في كل فعل يستوخم عقباه اعتبارا بذنب الشيء ولهذا يسمى الذنب تبعه اعتبارا لما يحصل من عاقبته وجمع الذنب ذنوب قال تعالى : { فأخذهم ا ذنوبهم } [ آل عمران / 11 ] وقال : { فكلنا أخذنا بذنبه } [ العنكبوت / 40 ] وقال : { ومن يغفر الذنوب إلا ا ذنوب } [ آل عمران / 135 ] إلى غير ذلك من الآي